



جامعة الموصل
كلية التربية

الرحلة في شعر أبي تمام الطائي

سعد الله عبد الرحمن شيخ علي البريفكاني

رسالة ماجستير

اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور سالم محمد ذنون

المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله حمدًا يوفاني ويكافئ نعمه ويكافئ مزيده ، الحمد لله على نعمة العلم والمعرفة التي أتارت عقول البشرية ، والصلاة والسلام على معلم الأمة وكاشف الغمة سيدنا محمد بن عبد الله (ﷺ) وعلى اله وصحبه أجمعين وعلى من وآلاه بإحسان إلى يوم الدين .. أما بعد .. فاني لا أتابع إذا قلت ان الرحلة هاجس طلالا لشغل الانسان منذ الخليقة ، فرحلة سيدنا ادم في هبوطه من الجنة إلى الأرض ، ومن ثم رحلته في اعمار الأرض بما يتلادم وسنة الله على هذه البسيطة ..

أما الرحلة في الأدب عامة ، والشعر خاصة ، فقد شغلت مساحة واسعة وأهمية كبيرة تعرض لها الكثير من النقاد والكتاب ، الأمر الذي شجني على اختيار هذا الموضوع — أي الرحلة— في شعر شاعر محب للسفر والرحلة بارزة في شعره ألا وهو (أبو تمام الطائي) ، وكان هذا الأمر يعد ان عرض علي الأستاذ الدكتور منتصر عبد القادر الغضنفرى دراسة الرحلة في شعر أبي تمام الطائي فجزاه الله عني خير الجزاء . وبعد ذلك بدأت رحلتي مع رحلة أبي تمام الطائي فأخذت البحث في كل دراسة تتناول الرحلة من جهة وأخرى تتعلق بالي تمام فإزداد حبي لشعر أبي تمام على الرغم من الغموض الذي كان يكتنف الكثير من أشعاره ، ولكن ذلك لم ينبتني عن السعي جاهدا في حوض هذه الرحلة التي لا تتخلو من المنفعة إلى جانب الصعاب التي ستواجهني في رحلة البحث عن رحلة أبي تمام .. وبعد ان ثبت موضوع الدراسة على عنوان (الرحلة في شعر أبي تمام) اتفقت مع مشرفي الدكتور سالم محمد ذنون على خطة الاشتغال فبدأت في تمهيد وفصلين ، وقد تضمن التمهيد أربعة محاور ، تمثل الأول منها في (مفهوم الرحلة في اللغة والاصطلاح) ، في حين تطرقنا في المحور الثاني إلى (الرحلة: رؤية تاريخية) ، وجاء المحور الثالث ليكشف على موضوعه غاية في الأهمية هي (أبو تمام الموقف والرؤية) ، اما المحور الرابع فقد عالجت فيه مسألة مهمة ألا وهي (دواعي الرحلة) في شعر أبي تمام قصد الوقوف عند العوامل والدوافع التي حدثت بابي تمام ان يجعل من الرحلة هاجسه الذي لم يتوان عنه قط ، بل وأصبحت الرحلة غاية في شعوه وليست وسيلة...

أما فصلا الرسالة فقد جاء الفصل الرسالة فقد جاء الفصل الأول يحمل عنوان (أقطار الرحلة في شعر أبي تمام) ، وقد شغل هذا الفصل محورين أساسيين ، تمثل المحور الأول في نمط (الرحلة الواقعية) الذي اندرج تحته مبحثان علاج المبحث الأول الرحلة إلى الممدوح قصد الحصول على الرئاسة ، في حين علاج المبحث الثاني الرحلة إلى الممدوح قصد الحصول على العنى .

أما المحور الثاني من الفصل الأول فقد اشتمل على نمط (الرحلة الفكرية) وقد تشظت عنه مباحث ثلاثة ، تمثل الأول في (رحلة الشمس) ، في حين شغل المبحث الثاني (الرحلة بين الشرق والغرب) ، أما المبحث الثالث فقد تمثل في (رحلة الموت) . أما الفصل الثاني فقد وقع تحت عنوان (فنية الرحلة في شعر أبي تمام) وقد تناولت في هذا الفصل القضايا الجمالية التي عززت فنية الرحلة في شعر أبي تمام ، والتي تمثلت في (الصورة) التي تندرج تحتها محاور مختلفة أهمها : (الاستعارة) و(رحلة القوافي) و(البعد المكاني في الصورة الاستعارية) و(صورة الفراق) و(رحلة الدموع) . وبعد الصورة عالجيت (اللغة في أشعار الرحلة عند أبي تمام) .

ومن ثم عرجت على الخاتمة التي ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها بعد هذه الرحلة الشاقة والمتعة في الوقت نفسه في رحلة أبي تمام من خلال شعره ...

وبعد ثانية .. فانه لا يسعني في هذا المقام إلا ان أقدم بشكري وامتناني لأستاذتي الأفاضل في قسم اللغة العربية وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور إبراهيم جنداري رئيس لجنة الدراسات العليا في القسم ، فهو الذي يعد الراعي الأول لطلبة الدراسات العليا ، والشكر موصول إلى رئاسة قسم اللغة العربية متمثلة بنسختها الدكتور هاني صبري ، وشكري إلى أستاذتي المشرف الدكتور سالم محمد ذنون الذي لم يبخل علي بأية معلومة أو كتاب أو استشارة خدمت مسرة البحث ، وفي الختام فان جهدي هذا جهد بشري لا يرقى إلى الكمال فانا نا بشر وعملي يتخلله النقص ، ولكن عزائي أبي اجتهدت في البحث على أمل الحصول على توفيق الله عز وجل ..

مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د هاني مال الله حمودي

Abstract

The journey is an obsession occupying the human being .So , the journey of Adam in his falling down to earth ,and his journey in constructing the earth according to Allah's will .

The journey in literature , in general , and poetry especially has covered a vast area and a great importance ,the matter that has encouraged me to select this subject – i.e. the journey – in the poetry of a traveling poet who is Abu Tammam Al-Ta'ei .

The study has included an introduction and two chapters . The introduction has composed of four sections :The first section has been represented in the (the journey in a historical vision) ,the second section in the (the concept of journey in language and terminology) , the third section in the (Abu Tamam ,the stand and vision) ,and the fourth section has dealt with (the journey causes) aiming at revealing the causes and factors that led Abu Tammam to take the journey as an aim and not a means .

The first chapter has been entitled (the journey patterns in the poetry of Abu Tammam) .This chapter has included two sections :The first has represented in the kind of (the realistic journey) which has consisted of two sections :The first is (the journey to the praised) aiming at obtaining the presidency ,while the second is (the journey to the praised) aiming at obtaining the wealth .

The second section of the first chapter has included the pattern of (the intellectual journey) and consisted of three sections :The first has represented in (the sun journey) , the second section has dealt with (the journey between East and West) ,and the third one has represented in (the journey of death).

The second chapter has entitled (the technicality of the journey in the poetry of Abu Tammam) .

University of Mosul
College of Education



The Journey in the poetry of Abi Tammam Al-Ta'i

**Sa'ad Allah Abdul-Ruhman Shaikh Ali
Al-Brefkani**

M. A Thesis

Arabic language \ Arabic literature

Supervised By

Assistant Prof.

Dr. Salim Muhammad Dhanon

1432 A.H

2011 A.D